الجـــذر العـــراقـي لأسماء الـــشهـــور والـــدهـــور

(٢-٢)

د.علي ثويني

نجد ما قاله صاحب اللسان مبتدئاً بشهر (آب- أغسطس): (وآب من الشهور الأعجمية المعربة) وتمادى في ذلك بخصوص شهري كانون (والكونان شهران في قلب الشتاء، رومية). ووهم مثله صاحب (القاموس) بقوله: (وحزيران اسم شهر بالرومية وكذلك نيسان وتشرين وآذار). وزاد "الشرتوني" (ج٢: ص ١١٠٨) شرحا بقوله (والكونان شهران في قلب الشتاء، و قيل هو عربي مأخوذ من معنى الثقل لشدة برده وصعوبة المتسبب والحركة فيه وقيل دخيل).

وقال "البيروني" في (الآثار الباقية ص ٥٩ و ٣١٨) (المجوس وقد يسمون الشهور بالأسماء السريانية، أما النصارى بالشام والعراق و خراسان فقد مزجوا بين شهور الروم وشهور اليهود، وسموها بأسماء سريانية وافقوا في بعضها اليهود وباينوهم في بعضها). وقال "ابن العبري" في كتابه الفلكي السرياني الموسوم بـ (الصعود العقلي مج ٢ ص ١٩٠): (فمن الأمم التي عدت بعض شهورها ثلاثين يوما ومنها أكثر من ثلاثين وبعضها أقل منه كالرومان واليونان والرهاويين(أهل حران أو أورفة) والسريان،واما الرهاويون لما اقتبسوا أسماء الشهور من العبرانيين لم يوافقوهم في تقسيم كمية أيامها لكنهم وافقوا في ذلك اليونان والرومان. وفي قول هذا العلامة فأن مجموعة من أسماء شهور العبرانيين وهي: مرحشوان، وكسيلو،وطيبث، وسيون والثلاثة الأولى توافق تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير). ومن الجدير ذكره أن لليهود بعض التسميات المشتركة مع السريان ولكن الافت للنظر أنها تعني أشهراً أخرى فمثلا أيار لديهم يعني شباط السرياني وحزيران يدعوه آذار أول ثم ثاني وأب يحل محل آيار ..الخ.

وأورد الأب دورم في كتابه (البلاد الواردة في الكتاب المقدس ص ٤٢)، ان طيبث Tebet وسيون Siwan اسمان بابليان، وليسا عبريين، و يؤكد اقتباس اليهود للكثير من المفاهيم ومنها أسفارهم من أساطير بابل. وذكر أيضا في كتابه المذكور آنفاً وكتابه المسمى بـ(الديانة الآثورية البابلية) أن أسماء شهور آذار ونيسان وأيار وتموز وآب وأيلول (ويسمونه أولولو Ululu) وتشرين ويذكرونه مرخماً(تشري) كما هو عند العبرانيين والسريانيين أيضا Tesrit وهي بابلية الأصل، ومن البابلية أخذها العبرانيون والسريان فقال العبرانيون، نيس، واواب (مثل السريان) وتمز، وايلل، وسفط .أما حزيران، وكانون الأول، وكانون الثاني فأسماء سريانية ووردت كذلك Hziron, Kanoun, Kadhmoio, Konoun, Traino)) .

وأخذ العبرانيون نظام التعديل الذي يقرب السنة القمرية من السنة الشمسية كثيراً الذي يمكن حسابه مقدماً من الكلدانيين في القرن الرابع ق.م. بعد أن كانوا يستعملون سنة قمرية خالصة، واحتفظوا بهذا النظام إلى اليوم، وأخذوا أسماء الأشهر الكلدانية - البابلية: طبيتو، شباطو، ادارو نيسانو، ايارو، سيمانو، تموزو (أو دموزو)، آبو، ألولو (أو أولولو)، تشيرتو، اراشامنا، وكانونو (كسليمو أو كسليفو). وهذ الأشهر بالعبرية: طبيث، شباط، ادار، نيسان (أبيب = الربيع)، ايار (زيو)، سيوان، تموز، آب، ألول، تشري (إيثانيم)، مرحشنان (بول)، وكسليف. وأسماء الأشهر هذه أخذها العرب والأتراك أيضاً مع تغيير بسيط، وقبلهم الأراميون والمسيحيون والسريان والمندائيون. ولدى الصابئة تسمى الأشهر طابيث، شباط، آدار، نيسان، أيار، سيوان، تموز، آب، ألول، تشرين، مشروان، وكانون.

ويمكن أن تكون بعض تلك التسميات من أصول سومرية وهي أولى الحضارات المثقفة في جنوب العراق مثل كلمة (دموزي) أو (تموز) الموحي بشغفهم بزوج آلهتهم القديمة (أنانا) التي أصبحت لدى البابليين عشتار . و(دموزي) تعني في لغتهم (الأبن الشرعي) وتم انتقالها مثلما نقل الكثير من مظاهر الثقافة والحضارة إلى الاكديين أول الشعوب السامية (العربية البائدة) التي خرجت من الجزيرة، و انتقلت دواليك إلى من ورثها من الأقوام الآمورية والكنعانية والكلدانية والآرامية واقتبسها العبرانيون فأصبحت إحدى شهور هم ونقلها الفينيقيون إلى اليونان فحرفت و أصبحت (أدونيس) لتضطلع بنفس المعنى الروحي.وقد أكد ذلك عالم التأريخ (جيمس فريزر) في كتابه (الفص الذهبي) الذي ترجمه المرحوم جبرا إبراهيم جبرا. ومن الطريف نذكر هنا، أن العراقيين القدماء ولاسيما البابليين كانوا يحزنون في أيلول الذي يشعرهم ببواكير الخريف ونضوب الخصب والخضرة، وقد جعلوه موسماً للبكاء والعويل على (دموزي) بعد أن زال خصبه، وما كلمة أولولو Ululu التي ورد منها (ايلول) إلا إنها تعني الولولة أو النحيب في العربية ونلاحظ أنها قريبة لشقيقتها. ومن الغريب أن لها مرادفاً قريباً في الإنكليزية (wailing ويعني الأمر عينه، بما يدعو إلى العجب العجاب.

وبالرغم من ذلك الثراء في ميراث ثقافة المنطقة العربية من مصادرها العراقية والشامية والمصرية فقد أختلف العرب في تتبع أي منها، و تفرقوا الى خمس مجاميع مميزة تتبع كل منها تقويماً معيناً، وهي:

١- المغرب وقد استعملت أسماء الأشهر الرومانية بالصيغة التي استعملها العرب في الأندلس بسبب تماسهم واختلاطهم مع النصارى والتي نقلت إلى المغرب مع حركة التواصل بين الصوبين، لتستقر إلى يومنا هذا. و تلفظ الأسماء عربيا مثل غشث (أغسطس) وشتمبر ..الخ. ومن الطريف في ذلك وجود مناسبة شعبية في المغرب العربي يطلق عليها(النار) وتمارس فيها طقوس الفرح وتبادل الهدايا والزيارات على نطاق واسع وهي مأخوذة من أسم (يناير) أو رأس السنة الميلادية الروماني.

٢- موريتانيا والجزائر وتونس، تستعمل الأشهر الموروثة من التسميات الفرنسية لكنهم كتبوها بأحرف عربية مثل أوت (أغسطس- آب) وجوييه (يوليو-تموز) وجانفي (يناير-كانون٢)..الخ.

٣- ليبيا وقد ارتأت القيادة السياسية في خضم النزعة الإستقلالية والإنعتاق من هيمنة الغرب أن تقترح أسماء خاصة بها مستمدة من الأحداث السياسية أو المناخية أو حتى من الأعراف العربية البدوية منها مثل أشهر الطير والحرث أو سياسية مثل ناصر(يولية) والفاتح(سبتمبر) ..الخ.

٤- مصر والسودان والجزيرة العربية،و بضمنها اليمن والخليج العربي التي تبقت التأثيرات الثقافية المصرية وأعادت التكوين الأول لإدارات تلك البلدان،و التي اعتمدت على الخبرة المصرية التي أستعملت تلك التسميات مثل "فرنجة" الحياة في مصر في القرن التاسع عشر على يد محمد علي باشا وورثته. والأشهر هنا أسماؤها رومانية بحتة حرفت للتسهيل،مثل يونية ويوليو وأغسطس ..الخ. ومن الجدير بالذكر هنا أن جل تلك التسميات تخلو من المنطق السديد، فهي إما هجين من الاقتباسات الرومانية أو استرسال رقمي قديم حينما كان العام يبدأ في الشهر الثالث الحالي. فنجد (يناير) يعني شهر الشباب أو التجديد و(فبراير) يعني شهر التدفئة و (مارس) ورد من بقايا الوثنية ويعني المريخ. أما (أبريل) وهو مقتبس ومقلوب من لغات الثقافات السامية(العربية البائدة) بصيغة (أربع أيل) أو (اربيل) التي تعني الآلهة الأربع،لما للرقم ٤ من حظوة و(ايل) يعني (الله) العربية.ومن ناحية الترقيم فهو الأصح من حيث وروده الرابع. ونجد الخلل الرقمي مثلا في سبتمبر الذي يعني السابع وموقعه التاسع و أكتوبر ويعني الثامن وموقعه العاشر وديسمبر ويعني العاشر وموقعه الثاني عشر.

ومن المعلوم أن الغرب أستعمل التقويم الروماني الشمسي المعروف بالتقويم اليولياني، الذي أدخله يوليوس قيصر العام ٤٦ ق.م. وأضاف سنة كبيسة كل أربع سنوات ليكون طول السنة اليولیانية ٣٦٥ يوماً وربع اليوم. لكن هذا التقويم يقل في الواقع بـ ١١ دقيقة و ١٤ ثانية عن السنة الفلكية، هذا يعني اختلاف يوم واحد كل ١٢٨,٢ سنة أو ثلاثة أيام كل أربعة قرون تقريباً. وقد أصلح البابا غريغوري الثالث عشر هذا الخطأ العام ١٥٨٢ م، حين أمر باستعمال التقويم المعروف حالياً بالتقويم الغريغوري. وبدأت الدول الكاثوليكية استعمال التقويم الغريغوري في القرن السادس عشر، أما الدول البروتستانتية فلم تستعمله إلا في القرن الثامن عشر. ولم تعترف الكنيسة الباروسلافية الروسية بهذا التقويم، ولم يجر إصلاح التقويم في روسيا إلا العام ١٩١٨، ولهذا السبب اختلف التقويم الروسي عن التقويم الغريغوريانى المستعمل عالمياً حتى وصل الفارق إلى ١٣ يوماً .

٥- العراق وبلاد الشام الذي استمدت التسميات من جذور بابلية- آرامية "سريانية" أختارها الرعيل الأول من الإداريين والساسة الذي خلفوا الحقبة العثمانية. والأسماء هي آذار،ونيسان،وحزيران،وتموز..الخ. وفي خضم هذه الخلاف الثقافي، ثمة حاجة لحل وسط بين الإدارات العربية، بغرض إيجاد صيغة تفاهم وسط بما يوفره من جهد ومساحة طباعية أو يرفع التلعثم الذي يقع به عاثري الحظ من المذيعين، والأهم في كل ذلك أن يوحد تلك الثقافة المسكينة التي هي من فرقة السياسة ومناخات المصالح.

قصة قصيرة

ليلة الحصان الأخيرة

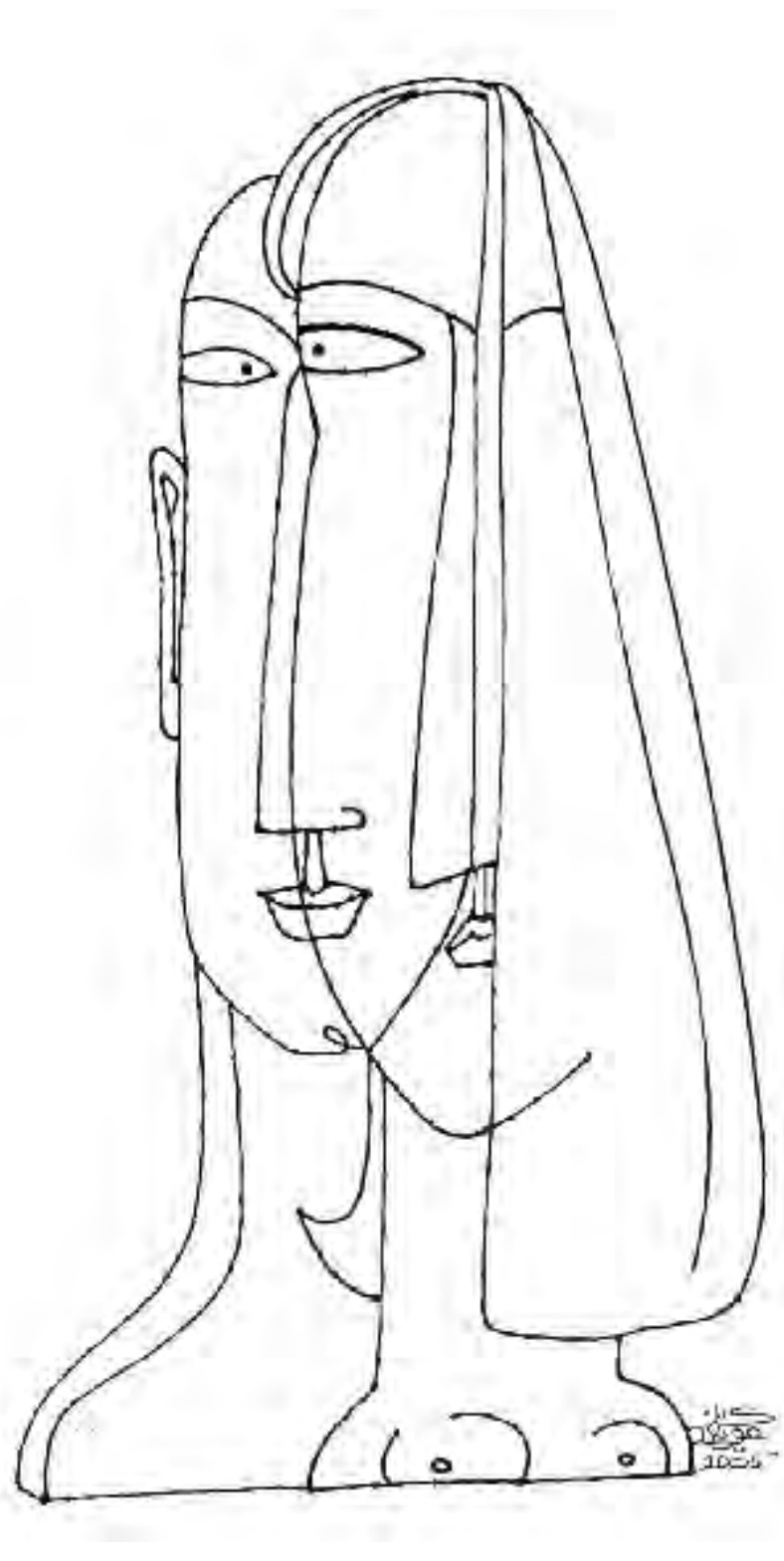

رزاق عداي

عند الغبش الاول يكون كل شيء طريا كأنه اندلاق جديد في غشاوة الكون فتنفتح عيون حصان (محيسن) الشائخ تؤطرها غلالة منكمشة من الكسل التي تراكمت عبر وهدة ا لليل المنصرم لاتلبث هذه العيون ان تفحص ابعاد الافق القريبة للساحة المترية وقتذاك تكون كلاب تغدو وتجئ حوله حائمة بحيادية تامة متجاهلة اياه او تبدو هذه الكتلة المهملة متباطئة في حركتها البليدة وحتى اكداس الذباب راحت تهبط على ثنايا جسده بدون حذر متغافلة هذه الحياة التي ملأت حيزاً مترهلا من فضاء الساحة، هذا الصباح بكميات لا متناهية من كينونات تراوحت ما بين كائنات على قدر محدود من الحياة وعلى أشياء همدت سادرة في انغلاق مطلق تلك هي فعلة الزمان، حصان (محيسن)الذي تطلعت اليه العيون لردح طويل من الزمان يرى الان مستغرقا في ذهول ابدي منتظرا تلك النقطة العائمة التي سيستوي فيها هيكله العظمي مع مرمى الحجارة العشوائي إذ ستتحول عظامه عند ذاك الى طحين يشبه التراب الذي يغشى سطح الساحة المغبر.

لا احد يعلم عن فتوته سوى انه حصان احمر يميل الى سواد داكن كان يخبئ حزنا متوحشا في عيون شاردة اذ قيل ربما هو من سلالة خيول الغجر الحزينة تنقل بين القبائل حتى استقر أخيرا في تلك الساحة فراح يمثل موئلا للمطامح العديدة هذا ما يقوله محيسن الذي ما ان فاز به حتى ربط عنق الحصان قويا الى حبال عربته مدللا إياه كابن وحيد عند الوهلة الأولى اذ خبأ سوطه الغاشم في صندوق ادواته الكبير معتقدا ان الامر سيدوم طويلا.

في الايام الاولى كان كل شيء يتمركز حول حصان محيسن سحابة أيامه تمر هانئة والطرقات تمر مسرعة وعضلات تتقافز حول رقبته والارداف فلا خير في عربة بدون حصان اصيل.

عند كل صباح في تلك العهود الأولى تتبارك عيون محيسن برؤية حصانه وبعد الليل تختفي الخشية من سطوة اللصوص فيغدو الفرح مرجحا بالامل اذ يقفز الحصان متعافيا بعد وجبة هانئة هذا ما تحمله الايام من الغبطة فها هو محيسن ينسرح محمولا على عربته الفارهة يتعقب اللحظات الممتلئة يتعقبها واحدة بعد الاخرى.

وفي لحظة تالية من الزمان تتوقف العربة اذ ينحرف الحصان ربما هي لدغة افعى فماذا يقول محيسن عند ذاك هي بداية النهاية التي ستحل حتماً بعد حين كان الحصان كثير النوم لقد انتهى وقت الدلال وها هو الصوت ينبري ثانية.. فما بين عنفوان الحصان وبين ترهله شعرة واهية.. هذا ما بدا طاغياً على تفكير "محيسن" أخيراً.. والحقيقة أن الترهل عند حصان "محيسن" حالة تولدت من تقابل نقاط شد عديدة فهي من لحظات الأمل المحمومة في رأس "محيسن" وبين شد أنسجة عضلات حصانه المتوترة لأيام طويلة فكان لابد للسير عبر الطرقات الطويلة من أن ينخر تلك القوة الدافعة فراح في أعقاب ذلك يتسلم ما تدفعه العضلات الواهنة على شكل من الباقات الذابلة من الحشيش إذ لابد لتلك المعادلة الأولى من أن تتهاوى على مر الأيام بعد أن وهنت عزيمته. وفي الوقت ذاته كان بريق عيون "محيسن" آخذ بالتفاؤل وتزداد نوبات الغضب الشديدة.. وحينما ماتت عضلات الحصان لم يعد هناك مبرر لبقائه.

عندما دار الزمان بدورته لم يخطر ببال "محيسن" أن يتهاوى جسم حصانه هكذا ويدون مقدمات، فها هو الحصان يتأخر في نهوضه الصباحي، ومثل رجل مريض كثير الهزال لبث قليل الصهيل حتى ضمر فيه كل شيء...

في الصباح وعند هدوء الساحة تكون عيون حصان "محيسن" بطيئة الحركة حيث تبقى تدور في زوايا الساحة كأنها ترصد دورة الأشياء المحيطة بها، وها هي الأشباح تقترب بإهمال كأنها تمر به بدون أي اهتمام، أشباح متعددة الأشكال فهي ممتدة بأفق عمودي نحو الفضاء تمر صامتة لا تلتفت إلى الجثة الراكدة، وأخرى تسير بامتدادها الافقي متسربلة كالأفاعي شاهرة السنتها بكون من الأبخرة، لم يكن يفصل بين الكتل سوى مسافات متباعدة متخمة بوجود رابض وميت، فالعيون لا تحدد زوايا التقاطاتها سوى فجوة فارغة في المعدة وعكس ذلك سيكون هناك عالم من المجانية كي يطغى على كل شيء.. في الظهيرة كانت الهوام هامدة تحت وابل من الكسل ولم يعد في الساحة سوى اللهاث الذي يعلو كل شيء.. الصمت يمخر الاستمرارية ويعاند كل حركة أو هسهسة تشتمل عليها الساحة ولا يبقى هناك سوى وقع خطوات عليلة تتركها سيقان حصان "محيسن" الهزيلة إذ تتواتر كصوت يذهب إلى البعيد وكأنها كفاح نحو تحد ببقاء هو بالأحرى نبض يقترب من الموت، والساحة عالم دائري يحتوي على هذه الكائنات وهو برغم حدوده الضيقة يبدو عالماً رحباً، خلال عيون حصان يشهد أيامه الأخيرة لا يفقه أن بقاءه لم يعد يمثل سوى لحظات آلية هي صفحة متناهية الصغر من صفحات الحياة لهذا الكون، ولكنها بالمعنى الأخير لا تستثني بارتباط آخر أو تنبئ بمعنى معين، لذا حتى محيسن، أصبح يمر على حصانه يراه ولا يراه.. فلقد تبدد كل شيء.

لكلاب الساحة تقاليدها العتيدة فهي برغم شراستها وحدة انيابها تعرف في أي متن تغرز هذه الأنياب ولذلك بقي كل شيء على حاله وفي كل الأوقات فهي تنظر إلى الحصان عند الصباح وكأنه أحد أجزاء الساحة فهو لا يعنيها أو هي تعرف وبحس غريزي عميق أن الأمر لا يهمها فهي تبحث عن شيء يلبي حالة الجسد.

وعند الظهيرة حين تنزوي في ظل أفيائها لاهثة ومرة أخرى غافية في قيلولة قصيرة، ستسمع وقع سيقان الحصان الهزيلة وبمرور الوقت أصبح الرواح والمجيء لحصان "محيسن" كأنه لم يكن ليلفت نظرها فهي مستغرقة في أشجانها لكن المساء يأتي ليركد هذا الحصان في بركة من ظلام لتبقى الكلاب تمارس ما تشاء من إباحية مطلقة.

في لحظات ما فاجعة في مجرى الزمان وعند أيام لم يبق في الساحة سوى الهجير فلقد أمحلت مع ما يحيطها فأصبح الزاد قليلاً ونفد الشراب فمن أين لهذه البطون أن تسد رمقها.. يقال ان العيون زاد شررها وامتقعت الوجوه وزاد أنين الليل فلم تنبلج الصباحات الأعلى نباح شديد وعلى صهيل مستغيث يعلو متضرعاً إلى السماء.. ها لقد حلت الواقعة فباتت الأنياب جافة تلتمع تحت شعاع شمس شديد.

لقد طال الركود بحصان "محيسن" وكثرت غفواته وبات لا يفتح عيونه إلا على أحجار وحصى ولون كالح أقرب إلى الرماد. أما الكلاب فلم تعد على ما كانت عليه فهي الآن تتقافز نابحة وكأن شياطين قد حلت بها، وعند المطاف الأخير كانت الكلاب تلتف على حصان "محيسن" كأنها حلقة منتظمة، كان انبلاج الصباح يعد الليلة الأخيرة مدهشاً فلقد ران سكون عميق على الساحة إذ بدأت كائناتها شبعة تمر السنتها لاهثة ومطمئنة، وكان الهيكل العظمي لحصان "محيسن" منبسط بارتخاء على التراب ولم تبق منه سوى آثار لحصان أحمر يميل إلى سواد داكن قطعته أنياب حادة.

جـدليـــة الـــشعـــر والمعـــرفـــة .. الـبيـــاتي نـمـــوذجـــاً

مهدي النجار

تبدو اللغة كما الحصان الجامح، الصعب المراس، إذا لم يحسن الفارس (الشاعر) امتطاءها، قيادتها، ترويضها، حبها، اسقطته أرضاً، جعلته يتعثر في مصائدها الكثيرة، (اللغة أخطر النعم). هيلدرن. هذا هو السبب الذي نعتقده أدى إلى نجاح أو إخفاق الشعراء، وليست مواهبهم ونبوغاتهم فحسب، العقل القار يعقر اللغة ويفسد عليها رشاقتها الخلاقة، المجددون في العقل (الأفكار، المعرفة) يتجددون في اللغة (لأن اللغة نظام من الإشارات يعبر عن الأفكار) يتكفلون بالنماذج الإبداعية بشكل يستحق التقدير والإعجاب، لفت نظرنا بدرجة كبيرة البياتي (عبد الوهاب) حين اقتحم شعر الآباء والأجداد، كان فيلاً عظيماً هشم زجاج نوافذ فترة كاملة من فترات تحجر اللغة وكبوتها، كي يتسرب إلى محيطها هواء العالم كله:

لغة الأسطورة
تسكن في فأس الحطاب الموغل في الغابات
اللغة العذراء.
فلماذا رحل الملك الأسطوري الحطاب؟
مات مغني الأزهار البرية
مات مغني النار
مات مغني عربات الحرب الآشورية تحت الأسوار

كذلك تجاوز بامتلائه المعرفي الأفراط الرومانسي والاهتزازات العاطفية (نازك الملائكة) تجاوز الأناشيد البكائية والمفردات المنهكة بالجراحات والآهات والإنات (بدر شاكر السياب) ليقف طوداً شامخاً تتفجر في داخله شظايا اللماذات والاستفهامات، لا يتهرب من صياغة أسئلة شعرية حضارية ووجودية حادة، هنا في مخيال التمرد والانتفاضة تكمن القطيعة الكبرى بين مجايليه وأسلافه:

لماذا يا أبتي أنفى في هذا الملكوت؟
لماذا تأكل لحمي قطط الليل الحجري الضارب
في هذا النصف المظلم من كوكبنا؟
ولماذا صمت البحر؟
هذا عصر شهود الزور، وهذا عصر مسلات
ملوك البدو الخصيان
لماذا يا أبتي لم ترفع يدك السمحاء
بوجه الشر القادم من كل الأبواب؟

نتحدث عن البياتي بمثابة متذوقين، قراء، متلقين، وليس كنقاد أدبيين لأن كفاءتنا في هذا المجال غير كافية وبالتالي فلا نستطيع أن نحكم بآلية نقدية على خصوصيته ولحظات تأسيسه، ما يمكن تلمسه هو مهارته الفائقة في امتطاء ناصية اللغة، تطويعها وقيادتها باتجاه صناعاته المخيالية الفارهة، الفسيحة، لأن الشعر هو نتاج الممارسة اللغوية، فهو يتطور ويتغير، إنه يخضع للتاريخية مثله مثل أي شيء على وجه الأرض، وهذه - أي المهارة اللغوية - لا تتأتى إلا ساعة حيازة الشاعر على قدر واسع من المرجعيات والمتكآت الثقافية المفتوحة (فلسفية، تاريخية، نفسية، تراثية... الخ). تؤهله على كيفية التفطن والتفكر بالأشياء، فسحة امتلاء معرفي متنوع ومتعمق (الامتلاء ابتلاء) تجعله قادراً على الغور في أعماق النفس البشرية والتعاطف مع صيحات المنفيين والمستلبين والفقراء "في كل بقاع الأرض المحكوم بها، بالموت على الإنسان"، على هذا الأساس تقوم جدلية الشعر والمعرفة، لذا فالأملاق المعرفي والرخاوة الثقافية تنتجان شعراً هشاً، آفلاً، حتى لو امتلك صاحبه أدوات فنية عالية المستوى، لاحظنا البياتي، يلعب بجودة كبيرة بمنجزات أشياخه الشعراء، خاصة شيخه المتنبي، يطوعها كراقص باليه في ملكوت شعره:

كان الروم أمامي وسوى الروم ورائي، وأنا كنت أميل على سيفي منتحراً تحت الثلج - وقبل أفول النجم القطبي وراء الأبراج.
فلماذا سيف الدولة ولى الأدبار؟
يعبر إلى الدوائر الكونية، ويوغل في الغابات، يتجول في اوروبا وينام على بوابة "توليدو"، يستمع إلى موسيقى البحر الوحشية، يتلاقى مع زملائه المنفيين خاصة أولئك المدريديين الكبار، البرتي، لوركا، ماشودو:
كل عذابات الأسبان تعود، لتولد
منها: هذي النار الزرقاء: الكتب - الموسيقى - الأشعار - اللوحات.
لكن ماذا أورثت القطيعة الكبرى، التمرد والانتفاضة هذا البياتي الإعجازي:
شعري أورثني: هذا الفقر القاتل: هذا الحب، اللهب: السيف القتال
سيحز به عنقي يوماً من أجل الفقراء
على أي حال، يأخذنا الحديث طويلاً عن البياتي المدهش فلا نريد أن نطيل لأننا بين أساتذة أكفاء درسوا إبداعه وكلما أطلنا في الكلمات أزدادت أخطاؤنا.